

انني أؤمن بان في انتهاء الاسئلة فجميعة الانسان وفجيجة الفكر .. وفجيجة  
مشاريع التغيير ..

حيث تنتهي الاسئلة .. يكون الجفاف وتكون النهاية لاثورة بدون  
اسئلة .. ولاثوري حين يكون التخلي عن الاسئلة ..

ان الاسئلة .. نتاج وعي وصناعة وعي ، والعملية الابداعية ، اية  
عملية ابداعية ، هي نتاج وعي وصناعة وعي ، والنص الشعري الناجح هو  
الاقرب الى عالم الاسئلة ..

كل المتغيرات، تحدث في السؤال والوعي، الوعي والسؤال، وبهما تتحقق  
الارادة، ويتحقق حلم ماريسا التي لاتتعب، حلم الشعب في انتزاع ريش  
الزمن الطاووس، المدجج بخبرة الذاكرة، حيث مات المغنون في قلعة الزمن  
الطاووس، وكنت استذكر معها.. مع ماريسا.. لوركا وانطونيو متشادو  
وميكيل هيرنانديث.. وطفولة الكسندرة..

وفي حضرة الخوف الانساني.. تأتي الاسئلة متأخرة.. وفي حضرة  
الخوف الانساني يكون الاقتراب من الاجوبة..  
يجي الخوف..

ماريسا.. لماذا وقف الطاووس عند الباب  
ماريسا.. بدأنا نلمس الاسباب..

ان هذا الخوف الانساني، في مواجهة الموت في قلعة الزمن الطاووس يقرب  
الاحداث من طبيعتها.. ويبعد التجريد عنها، ولاعترف أن مأساة اللحظات  
الاخيرة من حياة غارثيا لوركا.. كانت وراء حضور الخوف في القصيدة..  
شاعر.. يهب الحياة، يهرب من ضجيج مدريد، ومفاجآت الحرب الاهلية  
الى دافع بيته الفرناطي.. وحين يستشعر الخطر قريبا من بيته.. يلجأ الى  
بيت شاعر صديق، ظن انه سيجد الامن فيه..  
لكن القتلة.. يخرجونه من البيت الذي ظن انه سيجد الامن فيه.. وفي